

٢) شرح معلقة امرئ القيس

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فالفعل وقف يأتي لازما ومتعديا اذا قلت وقف زيد هذا من اللازم او المتعدي؟ احسنت ما معناه - [00:00:00](#)

احسنت. واذا قلت وقفت الدار. هذان متعدي. ما معناه حبست احسنت ومنه في القرآن احسنت وقفوهم انهم مسؤولون احسنتم ترى بحر الارام في عرصاتنا. ما نوع رأى هنا؟ هل هي بصرية او علمية؟ او حلمية - [00:00:20](#)

بصرية بصرية احسنت. لم يعثر اسمها ما معنى لم يعف نعم احسن تنمي الدروس. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله غفر الله لشيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال ابو قيس كاني غداة البين يوم تحملوا - [00:00:50](#)

وان شفائي فتحتها وهل عند رسم دارس؟ قبلها وجارتها ام الربا ذي مأسن. وفاضت دموع مني الا رب يوم لك منهم صالح ولا سيما يوم بدارة جمبري قال ابن القيس كاني غداة البين يوم تحملوا لدى سمرة الحية - [00:01:20](#)

في ناقة حنظلي كاني يشبه نفسه غداة البين. الغداة الوقت ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس قال تعالى يدعون ربهم بالغداة والعشي. والبين الفراق ومنهم قول كعب رضي الله عنه ماذا قال؟ قالت نعم - [00:02:00](#)

اي فارقت ويطلق البين ايضا على الوصل فهو من الاضداد ومنه قوله تعالى قد تقطع بينكما على قراءة الرفع كاني غداة البين يوم تحملوا اليوم يطلق على مقابل الليلة من طلوع الفجر الى غروب الشمس. ومنه قوله تعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام. ويطلق على مدة القتال - [00:02:30](#)

ومنه قوله تعالى ويوم حنين ومنه يوم بدر ويوم احد ويطلق على مطلق تمام ومنه قوله تعالى واتوا حقه يوم حصاده اي وقت حصاده. انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي - [00:03:00](#)

يوم لا بيع فيه اي من قبل ان وقت لا بيع فيه. ويطلق على الدولة وتلك ايام نداولها بين الناس هؤلاء مرة ول هؤلاء مرة قال الناظم قد قام الليلة يوم وزكن لمدة القتال - [00:03:20](#)

مطلق الزمن ودولة سخرها عليهم سبع ليال اولا متمموا. هذا شاهد المعنى الاول. وتلك الايام والاخران قد كثرا في الشعر وقرآن لدى سمراتي السمورات في جمع سمورة وهي شجرة يستظل بها لكبرها. وهي المقصودة بالشجرة المذكورة في سورة الفتح. لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعون - [00:03:40](#)

هنا تحت الشجرة فاي ما في قلوبهم قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم انكشف الناس يوم حنين اي عباس نادي اصحاب السمرة لدى سمرة الحية الحي البيوت المجتمعة. نقف حنظلي الناقف الكاسر - [00:04:10](#)

من نقف الشيء اذا كسره واستخرج حبة ونقف من باب نصرة تقول في المضارع نخاف ينكف ما يعرب نقف هنا في البيت كاني غداة البين يوم تحملوا داسمات الحية نقف حنظل معي ابو ناقف؟ نعم احسنت خبر كان - [00:04:30](#)

الحنظلي الحنظل شجر يفترس الارض وله ثمر طعمه مر. ويذكوه الفقهاء يكون الحنظل في كتاب الصيام. يقول لو حك الحنظلة تحت قدميه الصائم في نهار رمضان لو حك الحنظلة تحت قدميه فوجد طعمه في حلقه لم يفطر - [00:05:00](#)

يقول انه اوصي بحزن شديد وبكاء فكان كأنه يمكث الحنظل ويأكله. ومن يأكل الحنظل لشدة مراغه لابد ان تسيل دموعه. من الرائحة الحنظل وحدها تنهمر منها الدموع. قال وقوفا بها صبحي علي مطيهم. يقولون لا تهلك اسمو وتجملي. وقوفا جمع واقف بمعنى حابس. بها صبحي - [00:05:30](#)

قال هنا في الطرة جمع صاحب والمشهور عند الصرفيين ان وزن فعل ليس من الجموع بل هو اسم جمع. هو اسم جمع لا جمع مثل
صحب وصاحب وركب وراكب. وشرب وشارب ورجل - 00:06:00

قال ابن مالك في الكفيرة الشافية وما سواه مثل فعل او فعل فهو اسم جمع نحو ركب وهمت وزن فعل وفعل يأتي اسم جمع للمفرد.
قال وقوفا اصحبي علي مطيهم. المطي اسم جنسي مطية. هو ما يفرق بينه - 00:06:20

وبين مفردة بالتاء مثل شجر وشجرة بار وبصرة وبقر وبقرة المطية يمتطأ يعلى مطاه والمطبة يقال قضى الشيء اذا مده. وتمطى تمدد.
ومنه قوله تعالى ثم ذهب الى اهله يتمطى يتبخثر في مشيته - 00:06:50

وقوفا بها صحبي علي نطيهم. يقولون لا تهلك لا تمت. فعله هلك يهلك قال الله تعالى ليهلك من هلك عن بينة. الاية فيها ماضي
ومضارع. ليهلك هذا المضارع من هلك - 00:07:20

الماضي ام بينة يقولون لا تهلك اسا اي حزن فعله كفرحا اسير كي يأس قال الله تعالى لكي لا تأسوا على ما فاتكم. اي لكي لا تحزنوا
على ما فاتكم. وتجملي تكلف الجميل من الصبر - 00:07:40

تفاعل من معانيها التكلف. يقال تصبر اذا تكلف الصبر. وتشجع اذا تكلف الشجاعة ومنه في الحديث انما الحلم بالتحلم. وانما العلم
بالتعلم. يقول امرؤ القيس هنا ان اصحابه يأذنون ويلومونه لا تمت من الحزن. وتجمل بالصبر. وان شفائي عبرة ان سفحتها -

00:08:00

هل اندرس من دارس من معودي؟ وان شفائي عبرة. العبرة الدمعة قبل ان تفيض. وتوسع فيها فصارت لمطلق الدم ان سفحتها
صوبتها. ومنه في القرآن او دام مسفوحة. اي مصبوبة. وفي نسخة - 00:08:30

وان شفائي عبرة مهراقة اي مسالى ومصبوبة. يقال اراق الماء وهرقه منها واهراقه اساله وصبه. وصدق فان البكاء هو الشفاء لما في
القلب من الهم كما قالت الخنساء ان البكاء هو الشفاء من الجوانح. وقد منعت قريش النوح - 00:08:50

فقدناها بعد بدر لئلا يبلغ ذلك محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه فيشمتوا بهم كما قالوا. علق على هذا ابن كثير رحمه الله تعالى
في البداية والنهاية قال وكان هذا اي منع البكاء. قال وكان هذا من تمام ما عذب الله به احيائهم في - 00:09:20

الوقت وهو تركه النوح على قتلاهم فان البكاء على فان البكاء على الميت مما يبيل فؤاد الحزين وان الشفاء عبرة ان سفحتها. وهل
عند رسم داس من معول؟ وهل هل للاستفهام لكن الغرض من الاستفهام هو النفي - 00:09:40

انكار اي وما عند رسم دارس من معوذ ومنه من مجيء الاستفهام للانكار قوله تعالى ومن اضل ممن يدعو ومن دون الله من لا
يستجيب له. وهل عند رسم الرسم ما لا؟ شخص له من اثار الديار - 00:10:00

وهل عند رسم دارس يقال درس الرسم اذا عفا وانمحي وذهبت اثاره؟ من معول معول بالفتح اي من شيء يعول عليه اي يعتمد عليه
او وهل عند رسم دارس من معولي بالكسر؟ اي من حامل على العويل. من شيء - 00:10:20

ميلوني على العويل وهو البكاء بصوت. يقول ان الذي يخلصني مما بي هو البكاء وان الشفاء عورة ان سفحتها ثم استدرك فقال انه لا
فائدة من البكاء في هذا الموضع. لانه - 00:10:50

ولا يرد حبيبا ولا يعود على صاحبه بخير. كنأبك من ام الحويره قبلها وجارتها ومن رباب بمأسري او بمأسالي. فيها الكسم والفتح.

كدأبك. الدأب والدأب. والدأب داء الهمزة الفا العادة والديدن والدين. وقد قرأ بالثلاثة قوله تعالى قال تزرعون سبع سنين - 00:11:10

اه قري بالهمزة مفتوحة وبالهمزة ساكنة وبالالف. ومنه قوله تعالى كدأب ال فرعون بالاسكان اي كعادتي ال فرعون وكشأن ال فرعون.
يقول هذا البكاء حصل لك من قبل كدأبك يقول ان هذا البكاء قد حصل لك من قبل ويروى هذا البيت كدينك والدين العادة والدأب
والديدن كل هذه - 00:11:40

من ام الحويرة قبلها. ام الحويرث على امرأة قبلها يقبل الدار. وجارتها ام الرباب يعلم هذا الم على امرأة اخرى بمأسل او بمأسل مأسل
للفتح جبل مأسل فتحي جبل وبالكسر ماء. قال الناظم ومأسد بفتح سين جبل. ومأسل بكسرها - 00:12:10

ما يجهل ما يجهل اما ان تكون ماء يجهل او ما يجهل اي لا يجهل اما ان تكون ماء. ماء مقصورة ولك حينئذ ان تقرأها ومأسر بكسرها

من يجهل بالتنوين. او - 00:12:40

ما يجهل بدون تنوين او تكون نافية اي ما يجهل يعني لا يجهل وهو واضح معروف. يقول نفسه هذه عادتك اصابك من التعب

والمعاناة من هذه المرأة كما اصابك من تين كالمرايتين. وهنا - 00:13:00

بيت في بعض الروايات وهو اذا قامت تضوأ المسك منهما نسيم الصبا جاء اكتمري القرنفلي اذا قامت انتصبتا قائمتين قامتاي ام الحويرك ام الرباب انتشر المسك منهما المسك الطيب المعروف نسيم النسيم منه لطيف الصبا الصبا الريح في الشرقية جاءت بري

القرنفل - 00:13:20

للريا هي الرائحة الطيبة والقرنفل طيب الرائحة. قال ففاضت دموع العين مني صباة عن النحر حتى بل دمعي ففاضت سالت ومنه

في القرآن ما يذكر شاهدا له ترى اعينهم احسنت من الدم. احسنت ترى اعينهم تفيض من - 00:13:50

ففاضت دموع العين مني الشوق النحر النحر نقرة في اعلى الصدر حتى بل جعله مبلولا. مبلول خلاف اليابس. دمعي محملي. المحمل

علاقة السيف. والمفعول بكسر الميم وفتح العين من اوزان الالات مخيط مثلا اية خياطة مبرد - 00:14:20

محجم كذلك المحمل هو علاقة السيف علاقة بكسر العين علاقة السيف بالكسر اما العلاقة المحبة هذه هي التي بالفتح. قال في موطأة

الفصيح ورجل في صوته علاقة بالكسر. والمحبة العلاقة - 00:14:50

سالت دموع عيني من شدة الوجد حتى بل دمعي حماية سيفي. الا رب يوم لك منهن صالح ولا سيما يوم بدارة جلجل او يوم او يوما

روي بالثلاث انا حرف استفتاح - 00:15:10

معناه التنبيه. كانه يقول انتبه فبعد هذا الحرف مما له اهمية. قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. مثلها التنبيه

التي تسبق اسم الاشارة هذا فهي كذلك للتنبيه. انا - 00:15:30

حرف جر لا يدخل الا على النكرات. فكل ما رب عليه تدخله فانه نكرة يا رجل ورب التكثير كثيرا وللتقليد قليلا. ايا رب يوم لك منهن

صالح لا تظن الصلاح هنا الصلاح الشرعي. الصلاح عند امرئ القيس هو الصلاح لله واللعب. هذا معنى الصلاح - 00:15:50

عنده وقد قال في قصيدة له تذكرت اهلي الصالحين يعني الصالحين للهو واللعب تذكرت اهلي الصالحين وقد اتت حمل حوص

الركاب او جرى خمل واوجر موضعا قال الا رب يوم لك منهن صالح لله واللعب؟ ولا سيما - 00:16:20

اه يوم بدارة جلجل يجوز في الاسم الذي بعد لا سيما الجر والرفع مطلق اه والنصب اذا كان نكرة. يجوز للجر ووجهه انه مضاف اليه.

وما زائلة يوم ويجوز الرفع على انه خبر لمبتدأ محذوف. وما موصولة. ويجوز النصب - 00:16:40

اذا كان نكرة على انه تمييز. اما اذا كان معرفة فلا يجوز النصب لان التمييز لا يكون الا نكرة. وقد روي بالثلاث هنا ولا سيما يوم يوما

والجر ارجحها. والسي فالمثل - 00:17:10

وصيان مثلان ذكر هذا في مون اللبيب ذكر جواز الجر والرفع مطلقا والنصب اذا كان نكرة ثم قال وتسديد ياءه ودخولا عليه ودخول

الواو على واجب قال وتسديد يائه لتقول لا سيما التشديد ودخولا عليه يعني لا تقل سيما فقط بدون لا ودخول الواو على لا -

00:17:30

لا تقول لا سيما تقول ولا سيما واجب. قال ثعلب من استعمله على خلاف ما جاء في قول امرئ القيس ولا سيما يوم بدارة فهو مخطئ.

وسمع تخفيفه وسمع حذف الواو منه. يقول انه ظفر بايام كثيرة - 00:18:00

صالحة لله واللعب. وكان يوم دارة جلجل الذي سيذكره بعد هذه الابيات احسن تلك الايام هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيكم

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:18:20

احسنت استغفرك واتوب اليك. بارك الله فيكم بارك الله السلام عليكم ورحمة الله جزاك الله خيرا. نعم تفضل يا شيخ. بارك الله فيك يا

شيخ بارك الله. هل رجل وامرأة يا شيخنا - 00:18:40

نعم. اه حقيقة من اسماء الجنس. وان كانت كذلك اه فكيف نعمل فيه يا شيخ ان اسم الجزء انه يفرق بينه وبين مفردة بالتاء.

المقصود هنا اسم الجنس الجمعي الذي يدل على اكثر من اثنين ويفرق بينه وبين مفردة بالتاء او بالياء. رجل لا يدل على اكثر من

00:19:00 - اثنين امرأة -

اثنين. المقصود هنا ما دل يعني هذا التقسيم الجمع. واسم الجنس الجمعي واسم الجمع. هذه الثلاثة هي تقسيم لما دل على اكثر من

اثنين. ها؟ جزاك الله خير. بارك الله فيك - 00:19:30

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. موضع. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:19:50